

02 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في آداب المشي إلى الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. الحمد لله الذي جعل الصلاة عمود الدين. وامر باقامتها والمحافظة عليها جميع المسلمين. ايها المستمع الكريم انك بحاجة ماسة الى معرفة الاداب المشروعة التي تسلك الصلاة - [00:00:19](#)
استعدادا لها لان الصلاة عبادة عظيمة ينبغي ان يسبقها استعداد وتهيأ مناسب ليدخل المسلم في هذه العبادة على احسن الهيئات فاذا مشيت ايها المسلم الى المسجد لتؤدي الصلاة مع جماعة المسلمين - [00:00:41](#)
فليكن ذلك بسكينة ووقار والسكينة هي الطمأنينة والتأني في المشي والوقار هو الرزانة والحلم وغض البصر وخفض الصوت وقلة الالتفات وقد ورد في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الصلاة وفي لفظ اذا سمعتم الاقامة فامشوا -

[00:01:03](#)

السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وروى الامام مسلم فان احدكم اذا كان يعتمد الى الصلاة فهو في صلاة وليكن خروجك ايها المسلم الى المسجد مبكرا لتدرك تكبيرة الاحرام - [00:01:28](#)
وتحضر الصلاة مع الجماعة من اولها وقارب بين خطاك في مشيك الى الصلاة لتكثر حسناتك ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها -

[00:01:49](#)

بيئة فاذا وصلت باب المسجد فقدم رجلك اليمنى عند الدخول وقل بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد اللهم واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:02:14](#)
واذا اردت الخروج فقدم رجلك اليسرى وقل الدعاء الذي قلته عند الدخول وتقول بدل وافتح لي ابواب رحمتك وافتح لي ابواب فضلك وذلك لان المسجد محل الرحمة وخارج المسجد محل الرزق - [00:02:36](#)
وهو فضل الله. فاذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ثم تجلس تنتظر الصلاة ولتكن حال جلوسك في المسجد لانتظار الصلاة مشغلا بذكر الله وتلاوة -

[00:02:57](#)

بالقرآن وتجنب العبث كتشبيك الاصابع وغيره فقد ورد عنه في حق منتظر الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في المسجد فلا يشبكن فان التشبيك من الشيطان اما من كان في المسجد لغير انتظار الصلاة فلا يمنع من تشبيك الاصابع - [00:03:24](#)
فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم شبك اصابعه في المسجد بعدما سلم من الصلاة وفي حال انتظارك للصلاة في المسجد لا تخض في احاديث الدنيا لانه ورد في الحديث ان ذلك يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - [00:03:49](#)
وقد ورد في الحديث الاخر ان العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة والملائكة تستغفر له فلا تفرط ايها المسلم في هذا الثواب العظيم. وتضيعه بالعبث والاشتغال بالقليل والقال واذا اقيمت الصلاة فقم اليها عند قول المؤذن قد قامت الصلاة. لان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يفعل ذلك - [00:04:10](#)

وان قمت عند بدء الإقامة فلا بأس بذلك هذا اذا كنت ترى الامام فان كنت لا تراه حال الإقامة فالأفضل الا تقوم حتى تراه ايها المسلم احرص ان تكون في الصف الاول. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - [00:04:37](#)

ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها واحرص على القرب من الامام قد قال صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي هذا بالنسبة للرجال - [00:05:04](#)

واما بالنسبة للمرأة فالصف الاخير من صفوف النساء افضل لها. لقوله صلى الله عليه وسلم وخير صفوف النساء اخرها لان ذلك ابعد لها عن رؤية الرجال ويتأكد في حق الامام والمصلين الاهتمام بتسوية الصفوف - [00:05:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه وفي الحديث الاخر لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وتسوية الصفوف هي تعديلها بمحالات المناكب والاكعب. والا يدعوا فرجا بينهم. فيتأكد في حق المصلين

سد الفرج - [00:05:48](#)

والتراص في الصفوف لقوله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وتراصوا رواه البخاري ومعناه لاصق الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج. فالمراسة التصاق بعض المأمومين في بعض ليتصل ما بينهم وينسد الخل. فلا يبقى فراجات للشيطان - [00:06:19](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بتسوية الصفوف وتراصي المأمومين فيها اهتماما بالغاً. مما يدل على اهمية ذلك وفائدته فينبغي للمسلمين الاهتمام بذلك والحرص عليه اقتداء بنبيهم واتماما لصلاتهم - [00:06:44](#)

واغتناما للاجر وتجنباً للآثم. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والى الحلقة القادمة ان شاء الله لمواصلة الحديث عن بيان صفة الصلاة وصلى الله على محمد واله وصحبه والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - [00:07:07](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:07:27](#)